

2- كنيسة يسوع

كنيسة يسوع، نشأة وحياة المجتمع المسيحي

تسلسل الصور، وقراءة الصور

1. لنستمع او لنُقل لنشاهد.

في التعليم المسيحي نعرض اللوحة أمام الأولاد، ونمنحهم صوراً منسوخةً على A4 لكامل اللوحة بما فيها من رسوم لأننا بهذه الطريقة نسمح للأولاد بفهم اللوحة بسهولة أكبر ولو كانوا على شكل حلقات أو مجموعات صغيرة.

-المجموعة مؤلفة من 6 أولاد واللوحة A4 تكون في منتصف الطاولة وحولها الأولاد، بحيث يمكن لأي شخص أن يلاحظ بسهولة وأن يفكر.

-الخطوة الأولى، إعادة بناء الأحداث في حياة الكنيسة المعاشة، ليتعرفوا عليها ويفهموها بشكل جيد، لأنه لا يمكن أن نعيش بالرسالة المسيحية بدون أن نفهمها أولاً.

- في التعليم المسيحي، يجب أن نترك الأولاد يفكرون بالصور ويعبروا عنها بالاستماع إليهم فقط. بالطريقة التي تتطلب وقتاً أقل، و يمكنك أيضاً دعوة الأولاد إلى حلقات بعد مراقبة الصور لتبادل الآراء وتدوينها ثم تجمع الأفكار من كل حلقة، وهذا ما سيقود الأطفال إلى اكتشاف معنى الحلقات من قراتهم للصور.

2. قراءة سلسلة اللوحات.

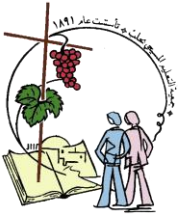
ملصق يحتوي على 11 لوحة لبعض مشاهد من حياة الكنيسة المستمدة من الفصول الأولى من سفر أعمال الرسل (1-9)

تقدم المشاهد التلاميذ والشبان الأولين، من تاريخ الكنيسة على حد سواء وهم الذين عاشوا واقعهم وساهموا في انتشارها.

نقترح تقديم صورة رمزية للكنيسة من خلال تسليط الضوء على ثلاثة عناصر:

- الروح الذي ملأ مشهد العنصرة بألسنة النار.
- القربان المقدس مع شخصية بطرس الذي يكسر الخبز
- تجمع الأخوة حول الرسل: مع مريم ويوحنا والتلاميذ معهم.

وهكذا عُرفت كنيسة يسوع المسيح بتجمع التلاميذ، وانتقلت هذه الكنيسة الى الحياة بقوة الروح القدس الذي يُحي الذاكرة مع الرب يسوع ويعطي الخلاص والنعم والسلام في الحياة الرسولية.



11 صورة من اللوحة يمكن ان تشكل متواليات صغيرة.

القيامة: أول حدث مهم في الكنيسة هو التجمع مع الرب القائم من الأموات وصعوده الى السماء الصورة رقم 1 و 2.

العنصرة : حلول الروح القدس وعظة بطرس ومعمودية المؤمنين الصورة 3 و 4 و 5.

بعض الميزات الأساسية والجوهرية في الجماعة المسيحية للاستماع الى الكلمة، الاحتفال بالأفخارستيا، الأخوة والمشاركة بالنعمة. الصورة 6 و 7 و 8.

الشماس اسطفانوس: شهادته واستشهاده و أخيراً دعوة شاول. الصورة 9 و 10 و 11.

في التعليم المسيحي يرجى تسليط الضوء والربط بين الأحداث المقترحة من كتاب أعمال الرسل واستمراريتها لليوم، وأحداث يسوع كما وردت في الأناجيل، هي دعوة الأطفال لربط الكنيسة مع مشاهد وحوادث مماثلة وردت في الأناجيل.

3. للصلاة والتأمل.

في نهاية الطريق، يمكن التعليم المسيحي أن يقود الأولاد إلى الصلاة والتأمل بأحداث الكنيسة مركزاً بصرهم على الصور، واصفاً إياها بجمل وعبارات وصلاة عفوية على كل مرجع. و يمكن أن يدعوهم للصلاة مع بعض النوايا المبرمة الموجزة .

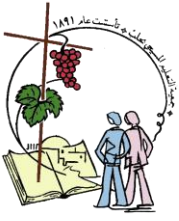
✓ يا يسوع أنت قمت حقاً من بين الأموات وأنت دعوت الرسل ليكونوا شهوداً لك في جميع انحاء العالم، ونحن نؤمن بك يا رب.

✓ يا رب، يا من صعدت الى السماء وأنت حاضر دائماً في كنيستك حتى اليوم، نحن ننتظر عودتك في المجد ونحن نؤمن بك يا رب.

✓ مع إعلان الكلمة، والاحتفال بالأسرار، تستمر يا رب في بناء كنيستك، جماعة الإخوة الذين آمنوا بك وأحبوك، شكراً لك يا رب يسوع.

✓ يا يسوع لقد أعطيت الشجاعة إلى استقأنوس والقوة مكان الألم، والرحمة والعزة والمغفرة، يا رب اجعلنا شهوداً حقيقيين لك ... آمين.

✓ يا يسوع لقد ظهرت لشاول على الطريق الى دمشق، ... لقد غيرت قلبه وجعلته شاهداً لإنجيلك، اجعلنا شهوداً لك يا رب.



نشأة وحياة الجماعة المسيحية

قراءة الصور

الكنيسة والمجتمع، من تلاميذ المسيح. الرب يسوع جمعها لنشر كلمته وجعلهما شهوداً بواسطة الروح القدس، فالشبيبة المؤمنة أعطاهم الله موهبة الكلام والتصرف والحياة الجديدة بالقيامة لتنتشر الكنيسة قبل الفتي سنة في اورشليم ومنذ ذلك اليوم وإلى يومنا هذا في جميع انحاء العالم.

تريد اللوحة أن تبين كيف عاشت الكنيسة بيسوع المسيح من خلال الصور المستمدة من الفصول الاولى من سفر اعمال الرسل مع الاشكال والرموز والالوان التي تتطبع في القلب عن طريق العيون.

القراءة التحليلية لسلسلة الصور الفردية في التعليم المسيحي يمكن تحويلها الى حوار شيق بالأسئلة التي تطرح على المتربين.

قراءة الصور الفردية

الجزء الأول:

1. يسوع القائم من بين الأموات في الكنيسة.

يعد يسوع القائم إلى التلاميذ الأحد عشر بالروح المحي و المعزي (أعمال الرسل 1 / 4-8)

تُقدم الصورة لقاء يسوع مع تلاميذه على الطاولة، يتحدث معهم ويعدهم بالروح القدس بعد 40 يوماً من يوم صعوده.

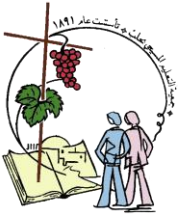
يسوع المصلوب القائم من بين الأموات.

يسوع والضوء المُشع الذي يصدر من جسمه، يعيش في الجسم الإلهي، جسده المُضيء وعلى كتفه الكفن، وفي يديه علامات المعاناة في الصليب، يكشف عن هويته التي تتجلى بشكل كامل في القيامة كونه ابن الله، حيث كشف للبشرية مكان المسامير في يديه والجرح في جنبه، الكنيسة لا يمكن أن تكون بدون المصلوب القائم من بين الأموات.

يكشف يسوع عن وعوده.

بأذرع مفتوحة وبفم مفتوح، يشير يسوع إلى الخلاص فيعد بإرسال الروح القدس، ويرسل المبشرين من كنيسة أورشليم إلى

اقاصي الأرض أع 1 / 8



الجماعة حول المسيح القائم.

تجمع الرسل حول المسيح في العلية، على يمين يسوع بطرس ويوحنا وعلى اليسار أم الرب بالثوب الأزرق مع غطاء الرأس (تصميم اللوحة يُذكر وجود مريم مع الرسل المجتمعين أع 1 / 14).

على وجه التلاميذ العجب والفرح من حضور يسوع بينهم.

2. يسوع يرتفع إلى السماء.

يرتفع يسوع إلى السماء أمام أعين التلاميذ أع 1 / 9-11 ، تعرض الصورة بإيجاز سر صعود يسوع الى السماء.

صعود الرب يسوع.

يرتفع يسوع الى السماء بسترته البيضاء وبجروحه المشرقة التي كانت على خشبة الصليب، المصلوب والقائم من بين الأموات يصعد إلى السماء (مكان الله) والسحابة (هي المجد).

سر الصعود هو أن نكتشف أن يسوع هو الرب والمخلص وقال إنه لا يزال مع كنيسته حتى عودته المجيدة.

الشهود على الصعود.

يُحدّق التلاميذ نحو السماء بذهول وأيديهم مفتوحة، التلاميذ هم شهود عيان لهذا الحدث، هم الشهود على حياة يسوع الدنيوية وعلى قيامته من بين الأموات، وصعوده إلى السماء.

رسل الله.

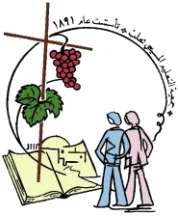
كما في القبر الفارغ، نرى أثناء صعود يسوع رجلين بثياب بيضاء. إنهما يُعلنان عن الصعود، حضور الملائكة في هذا الحدث أيضاً وتدخل الله في ذلك، الإيمان في عودة الرب في سر عظيم، والإلتزام بالشهادة المسيحية.

الجزء الثاني: العنصرة عطاء الروح وبداية رسالة الكنيسة.

3. ينزل الروح القدس على الرسل كألسنة من نار. أع 2 / 2 - 4

يواظب التلاميذ بنفس واحدة وجنباً الى جنب مع مريم لحدث العنصرة.

لقد تم وعد أنبياء العهد القديم بالمسيح المخلص والقائم من بين الأموات وبدأ الخلاص.



علامات الروح.

تنقسم الرياح وألسنة النار وتتوضع على التلاميذ، إنها علامات الإله المأخوذة من تقليد الكتاب المقدس، تحل قوة الله وروحه وحياته في حياة جميع التلاميذ، على كل واحد بشكل خاص وعلى الكنيسة بشكل عام، وكل تلميذ له نعمة وموهبة توضع في خدمة الجميع.

جماعة (الرسل) التلاميذ.

يتجمع التلاميذ حول الطاولة للصلاة، وفي الصدارة يتمركز بطرس التلميذ الأول من الرسل رمز الكنيسة، وإلى اليمين مريم الأم ذات البعد الروحي. بعد أن تلقى الرسل الروح، انفتحت ألسنتهم على إعلان البشارة، فتحدثوا بلغات مختلفة، يعلنون عن أعمال الله العظيمة أمام الغرباء القادمين إلى أورشليم..

4. يعلن بطرس للناس أن يسوع قد قام من بين الأموات أع 2 / 14 - 40

تحركت الكنيسة بالروح، وأخذت بإعلان البشارة بيسوع، هذا الخبر السار عن قيامة المسيح.

يعلن بطرس عن يسوع القائم من بين الأموات.

حسب ماورد في أعمال الرسل، يُقدم بطرس باسم الرسل، الإعلان الأول مع فتح الفم واليدين في بادرة خطابية، في شخصية بطرس (بالاستعانة إلى بعض الايقونات المسيحية التقليدية) يظهر الضوء المتوهج مع السترة الحمراء، يواصل الرب يسوع إعلان كلمته عن طريق بطرس.

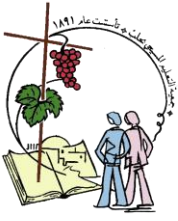
يسوع المصلوب وإعلان المسيحية.

يعرض الجزء العلوي من الصورة، موضوع بشارة بطرس عن الرب يسوع المصلوب ... إنه الرب والمخلص، الكلمة الوحيدة التي أعلنها بطرس هي الكنيسة والفصح، فهو يدعو الكل للتوبة وهذه النعمة التي حصل عليها هي بفضل الروح القدس.

من يستمع ... يتغير.

الاستماع الى بطرس، التجمع بأعداد كبيرة في الخلف ومعهم أناس من مختلف الشتات.

في حوار مع بطرس وبأذرع مفتوحة علامة يهوديته، تأثر الجمع من هذه البشارة، فهو يبين للجميع ماذا يجب علينا القيام به ألا وهو إعلان الإيمان بقيامة يسوع، ويفتح قلوبنا للتغير، وللاحتفال بالمعمودية. وها هو المسيحي الجديد استيفانوس نفسه شهادة المسيحية.



5. بطرس يُعمد.

يُعمد أولئك الذين يقبلون كلمته. أع 2 / 41

كلمة الانجيل المقبولة في القلب، تُصبح سر احتفالي وفقاً لما قاله الرب عندما ارتفع "اذهبوا وتلمذوا..... وعمدوهم...." متى 19/ 28

يدعو بطرس الجموع للتغيير، وقبول المعمودية للحصول على مغفرة الخطايا وتلقي الروح القدس، يعمد بطرس المبتدئين بالماء لفترة قصيرة حتى يستطيع التحول وفهم السر بشكل أعمق.

المعمودية باسم يسوع.

تُفتح السماوات على المُعمّد حديثاً، وتنزل عليه نعمة الله كحمامة تستقر بين يديه، والنور الذي يظهر هو علامة لقيامة الرب وحلول الروح القدس على المُعمّد، كما في الكتاب المقدس. المعمودية التي ادلى بها الرسول، هي علامة مقدسة أكثر فعالية، يعطي يسوع المسيح الخلاص من خلالها ويجعلنا أبناء الله وأخوة له. وكما قال يوحنا المعمدان "وَكُلُّ بَشَرٍ يَرَى خَلاصَ اللَّهِ" لو 3 / 16

تنمو النعمة على اشخاص جدد بالله.

نرى وراء المُعمّد حشد كبير حوالي ثلاثة آلاف من التلاميذ الجدد (حسب ماورد في أعمال الرسل)، قد تركوا ملابسهم (رمزاً للحياة ورفض الشر)، وغطسوا بالماء (هو رمز النقاء والطهارة والحياة الجديدة) على مثال استفانوس، إنهم رجال مُتَوَرُونَ متجددون بنعمة الرب.

الجزء الثالث: حياة الجماعة المسيحية.

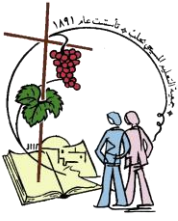
كتاب أعمال الرسل يقدم ثلاثة ملخصات 2 / 42 - 47 و 4 / 32 - 35 و 5 / 12 - 16 فيها بعض المعلومات الموجزة لحياة الكنيسة الأولى مثل الإحتفال بالأفخارستيا وحياة الأخوة والمشاركة.

6. وكانوا يُداومون على الاستماع إلى تعليم الرُّسل وعلى الحياة المُشتركة وكسر الخُبز والصَّلاة. أع 2 / 41

لم تُولد الكنيسة من مشروع بشري، وإنما من كلمة الله التي اعلنها الشاهد من الانجيل.

بطرس يُعلن كلمة الله.

إن بطرس والرسل الذين اختارهم يسوع والتقليد الرسولي يشهدون ويبشرون بيسوع.



يقرأ ويفسر بطرس الكتاب المقدس (العهد القديم: على سبيل المثال: أعمال 4، 24-28) كما علّمهم يسوع بعد قيامته (لوقا 24، 44-47). بجميع ما ابتدأ يسوع يفعله ويُعلّم به " ما فعله يسوع وعلم" (أعمال 1/1) ، مما أدى إلى نشوء التقليد، وبعد ذلك تم وضع مُلخص مستوحى من الله في الأنجيل الأربعة.

الكلمة التي تبني الكنيسة.

- "العنصر" الأول الذي يجمع ويميز التلاميذ هو "الإصغاء إلى الكلمة". إن الإصغاء إلى إنجيل يسوع يجمعهم وبالتالي تنمو الكنيسة وتكبر.

نتعرف في الجماعة المسيحية التي في الصورة على مريم (مع العباءة الزرقاء) واستيفانوس (في المقدمة على اليمين): الموقف الأول من التلميذ هو "الاستماع إلى رسالة الله وقبولها". والثاني هو "موقف الإيمان"، ولا تزال مريم العذراء في الكنيسة حتى اليوم نموذجاً لا مثيل له في الإصغاء.

كلمة الرسل، كلمة يسوع.

- نجد في الصورة رموزاً (رداء أحمر، هيئة مضيئة)، إن الدور الذي أخذه يسوع بين الجماعة قبل عيد الفصح، يقوم به بطرس الآن والرسل ضمن هذه الجماعة نفسها.

استمرت رسالة يسوع الحقيقية التي أعطاها للرسل من خلال إنسانيتهم، والكلمات والإيماءات، وتواصلهم مع الرب، وبحسب "منطق" التجسد: الله يختار الأشخاص لنشر إنجيل الخلاص للجميع.

7. المثابرة على كسر الخبز (أعمال 2: 42).

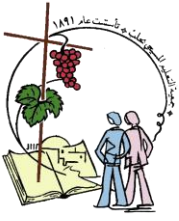
الصورة المركزية للوحة هي الإحتفال بالإفخارستيا.

تحية الكنيسة عشاء الرب.

- تُعبّر الكنيسة عن هويتها ورسالتها في "كسر الخبز"، عندما الكاهن يحتفل بالإفخارستيا. في كسر الخبز وسكب النبيذ "إننا نذكر موتك يا رب ونعترف بقيامتك، وننتظر مجيئك الثاني المجيد".

تذكّر عشاء الرب، يبني الكنيسة.

- حول مائدة الرب "بُنِي" شعب الله الجديد. يجمع الرب يسوع تلاميذه بالمحبة. يترأس بطرس الرسول الإحتفال وحوله عدد من التلاميذ ... يزداد عددهم بشكل كبير. كسر الخبز (القربان المقدس) هو "لقاء" مع الرب يسوع: وهو الذي يضيء بنوره، ومن خلال حبه يتحول إلى الإفخارستيا.



سر شعب الله الجديد.

- توضح اللوحة مكان العلية، المكان الذي يجتمع فيه التلاميذ أثناء الإحتفال بالإفخارستيا.
- أطاع التلاميذ كلام يسوع وبوحي من الروح القدس، عبّروا عن إيمانهم بالصلاة والإيمان ببعيدتهم الجديدة، المختلفة عن عقيدة بني اسرائيل القديمة. و"المكان" حيث الإحتفال بـ "كسر الخبز" هو علامة حسية على هذا الإيمان.
- عندها ولأول مرة تمكن المسيحيين من رؤية الفرح الأبدي (فرح أولئك الذين يعرفون معنى الخلاص)، الرجاء المسيحي (ثقة أولئك بالعهد الذي وعدهم به يسوع القائم من بين الأموات)، ووداعة قلب" (السلام الذي اختبره أولئك الذين أحبوا الله بلا حدود وقبلوه).

8. بيع الأشخاص غير المحتاجين ممتلكاتهم والتبرع بأثمان المبيعات وإعطائها إلى الرسل (أعمال 4: 34-35).

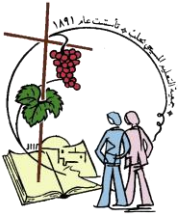
- "وكان جماعة المؤمنين قلباً واحداً وروحاً واحدة، ... بل كانوا يتشاركون في كل شيء لهم" (أعمال 4: 32): عاش الإخوة المشاركة وعبّروا عنها من خلال التواصل، والغذاء من الكلمة ومن القربان المقدس.

من التملك إلى المشاركة.

- نلاحظ اليد المضيفة لكل من برنابا وبطرس عند تسليمهم الإخوة كيس من المال، كعطية ضرورة للفقراء نتيجة لبيعهم الحقل. وبالتالي يصبح المال وسيلة للتواصل بين الأخوة: هذا الكيس يصبح أيضاً مضيئاً إشارة لمحبة التلاميذ بعضهم لبعض.
- كما ورد في قصة زكا في انجيل (لوقا 19 / 8)، "فوقف زكا وقال للرب: " ها أنا يارب أعطي نصف أموالي للمساكين، وإن كنت قد وشيت بأحد أرد له أربعة أضعاف") ، نرى في اللقاء مع الرب يسوع تغيير عميق في أسلوب حياة الناس، مما يجعل العيش الأخوي والمشارك ممكناً بينهم.

الحقيقة التي أصبحت النموذج المثالي للحياة.

- في الصورة الخلفية نلاحظ عدداً من التلاميذ الذين جاؤوا لتسليم أموالهم إلى الرسل (اسطفانوس ويوحنا الرسول (خلفه مباشرة)): "التعميم" وهي لفظة مثالية للعتاء.



وتدل الترجمة البصرية على "المثالية" التي يُقدّمها أعمال الرسل: وهي ممارسة المحبة الأخوية (تحققت من خلال التبادل المشترك للمنتجات) وأسلوب الحياة الجديد لجميع تلاميذ الرب.

الأعمال الخيرية المسيحية (التبشير الذي قدمه يسوع المسيح)، والوصية الأساسية للكنيسة: المحبة (يوحنا 15 / 12): "هذه هي وصيتي أن تحبوا بعضكم بعضاً كما أنا أحببتكم" هما العلامة الرائعة والشهادة الحقيقية في العالم.

الجزء الرابع

في "استشهاد" الشماس استيفانوس ورسالة بولس

9. الشماس استيفانوس يشهد ليسوع أمام السنهدين (أعمال 7 / 54-57).

تقدم قصة استيفانوس نموذجاً مثالياً لتلميذ يسوع.

يظهر في الجزء السفلي في الصورة خطاب طويل لاستيفانوس أمام السنهدين، ونرى في الخلفية أهم حدثين في حياته: اختياره كخادم لكلمة الله والوعظ.

الشماس استيفانوس و الجماعة الأولى.

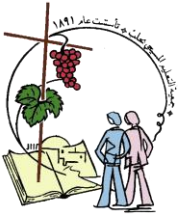
اختار الرسل استيفانوس مع ستة تلاميذ آخرين ليكونوا "شهوداً لخدمة الكلمة" (أعمال 6 / 3). بعد أن صلّوا ووضعوا أيديهم عليهم، علامة على النعمة، ومنح مواهب الروح القدس من الحكمة والقوة.

استيفانوس "مملوءاً إيماناً وقوة"، يعلن عن إنجيل يسوع لليهود الذين يتكلمون باللغة اليونانية، ويتكلم بالحكمة والروح (أعمال 6: 8-10). لهذا لم يتوقف أو يهتم بالاتهامات الباطلة من قبل السنهدين (على مثال يسوع).

شهادة استيفانوس للمسيح القائم من بين الأموات.

- استيفانوس، قوي وممتلئ بالنعمة من الروح القدس، يعطي شهادته بجرأة وشجاعة: " فقال مشيراً بإصبعه إلى السماء -ها أنا أنظر السماوات مفتوحة، وابن الإنسان قائماً عن يمين الله" (أعمال 7 / 56)

إيمانه القوي بيسوع القائم من بين الأموات يثير ردة فعل عنيفة: رئيس الكهنة يغلق أذنيه، ويصيح غضباً. كما تنبأ يسوع "هأنذا أُرسلُكم كالخراف بين الذئاب: فكونوا كالحيّات حاذقين وكالحمام ساذجين. احذروا الناس، فسيُسلمونكم إلى المجالس، ويجلدونكم في مجامعهم، وتُساقون إلى الحُكّام والملوك من أجلي، لِتَشْهَدُوا لَدَيْهِمْ وَلَدَى الْوَثَنِيِّينَ. " (متى 10 / 16-18)،



وكما حدث ليسوع من اضرهاد وإدانة (متى 26 / 59-66)، حدث أيضاً لاستيفانوس (وبعدده العديد من المسيحيين إلى يومنا هذا).

10. رجم استيفانوس بالحجارة والصلاة ومسامحة أولئك الذين قتلوه (أعمال 7، 58 - 8، 3)

- في الصورة مشهد "استشهاد" استيفانوس، نلاحظ الألوان المشرقة والدافئة مكان (استيفانوس)، وعلى العكس الألوان المظلمة الباردة المخيفة مكان (القتلة وشاول).

استيفانوس، أول شهداء المسيحية.

- استيفانوس مرمى على الأرض وهو مصاب بجروح خطيرة وينزف من الحجارة، استيفانوس، يحقق في حياته فصيح يسوع: بإيمانه ومحبته.

وجهه إلى السماء، مشرق كمسكن الله، وهو يُسلم روحه للرب قائلاً: "أيها الرب يسوع تقبل روحي بسلام" ونظرته الأخيرة، والكلمات الأخيرة التي قالها كانت صلاة لأولئك الذين قتلوه، ((يا رب، لا تحسب عليهم هذه الخطيئة!)).

وقد أعطى استيفانوس شهادة عظيمة، مقتدياً بيسوع. يسوع المسيح الذي سار على طريق الجلجلة، وبذلك كان تلميذاً حقيقياً ليسوع ليرد على الكراهية بالحب، وعلى العنف بالرحمة.

شاول، إنه الفريسي المتعبد.

- كان هناك شاب فريسي اسمه شاول، وهو مواطن من طرسوس، وافق على مقتل استيفانوس: كان يحرس عبادات أولئك الذين قتلوه ونلاحظ ذلك في الصورة.

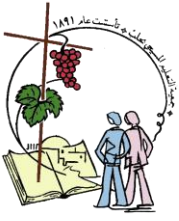
وهو فريسي من تلاميذ موسى، يعلم ويحفظ شريعة الله. كان يقول لا أستطيع أن أفهم كيف يمكن للمرء أن يعيش ويموت مصلوباً من أجل "إنسان".

لم يكن يعلم شاول سوى التقيد بالشريعة التي أعطاه الله إلى موسى ليقود شعبه، وآمن بالحياة والموت.

حدث في ذلك اليوم اضطهاد عظيم على الكنيسة التي في أورشليم.... وشاول فكان يسطو على الكنيسة ويجر رجالاً ونساءً ويسلمهم إلى السجن (أعمال 8 / 1-3).

11. شاول، شاول! .. أنا يسوع الذي أنت تضطهده (أعمال 9 / 4-5).

- يظهر الرب يسوع لشاول الذي يضطهده، ويدعوه لأن يكون رسوله.



حياة المسيح الحي في كنيسته.

- ويظهر في الصورة في الجزء العلوي منها يسوع الحي، مع هالة الضوء المحاطة به على شكل صليب: إنه "الرب"، ابن الله.

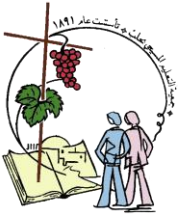
يشير يسوع بيده اليمنى إلى الشاب الفريسي، ويدعوه باسمه: "شاول". ويشير بيده اليسرى إلى نفسه. الشاب الفريسي كشف عن سر الكنيسة، اتحد مع الرب القائم من بين الأموات ليصبح من تلاميذه. ولم يسأل: "لماذا اضطهدت المسيحيين؟" ولكن السؤال "لماذا اخترتني أنا؟".

في الجماعة المسيحية، كل تلميذ عليه أن يعيش ويعمل عمل المسيح القائم الحي.

الدعوة إلى أن يكون رسولاً.

- وقع شاول على الأرض أثناء مهمته من قبل السنهدرين: على الطريق المؤدي إلى دمشق، حيث انه كان ذاهباً لاعتقال المسيحيين. فوجئ بالصوت الغامض الذي سمعه ولم يعرفه. كان هذا واضح من خلال سؤاله: "من أنت؟". وعندما علم أنه الرب، تغيرت حياته إلى حد كبير.

إن الضوء الذي ينير وجهه، دليل آخر يمكن أن نراه في الصورة، يساعدنا على فهم ذلك التغيير العميق الذي حدث لشاول. أصبحت بعدها حياة شاول، تسعى إلى "العدالة" (الخير والخلص) لن تبقى مقيدة ومحدودة بالشرعية: سيكون الإيمان والاسترشاد فقط من قبل يسوع المسيح. فإن "نعمة" (الخلص، والصدقة المجانية التي أعطاها إياها يسوع) ستكون حقيقة. في الطريق إلى دمشق، لقاء مع الرب يسوع حول الفريسي المضطهد إلى مسيحي، "آخر الرسل".



كنيسة يسوع

قصة يسوع لم تنته بموته. يسوع قام، هو حي إلى الأبد. ابن الله، المخلص الذي منح الخلاص لكل العالم.

القصة "استمرت" في التاريخ من خلال التلاميذ: ومن ثم الكنيسة.

يسوع، قبل آلامه وموته جمع وأعطى تعاليمه لتلاميذه. وبعد قيامته وبالإضافة إلى مهمة التبشير التي عهد بها إليهم أعطاهم روحه: لأن كل الأشخاص الذين قابلوه، سمعوا كلامه استقبلوا إشارات الخلاص، وهذه كنيسة يسوع المسيح.

لذلك يقول القديس لوقا:

في القسم الأول من (الانجيل) إنه "الخبر السار" من يسوع، وفي القسم الثاني (سفر أعمال الرسل) "مستمرة" قصته، تبين كيف أنه في التاريخ، عمل الرسل والتلاميذ من أجل إعلان أن الرب يسوع أعطانا كل الحقيقة والحب من أجل خلاصنا.

تضم اللوحة الجزء الأول من كتاب أعمال الرسل وتركز على بعض الأحداث (من الفصل 1-9) لإظهار نشأة كنيسة يسوع وتحديد السمات الرئيسية لها.

في اللقاء مع يسوع القائم من الموت، في العلية، ومنحهم مواهب الروح نشأت جماعة من المسيحيين (صور 1-4).

في الاعلان عن يسوع المسيح، كنيسة الرسل تعيش وتُبنى من خلال الإيمان والمحبة الإنسانية الجديدة التي تجمعهم (الصور 5-8).

الشجاعة في إعلان الكلمة ومواهب الحياة على مثال يسوع : كما هو الحال مع الشماس استيفانوس (الصور 9-11).

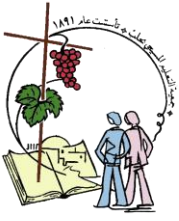
وبهدف إغناء الأحداث التي أخذت من كتاب أعمال الرسل، نلاحظ أن الصور "تجسد" بعض الشخصيات الأساسية ذات الهوية والتي كان لها رسالة في بناء الكنيسة: الرسل مع مريم، بطرس قائد الرسل وأخيراً الشماس استيفانوس.

الأرقام لها قيمة تاريخية دقيقة، "وصلت" و "انتقلت".

في نفس الوقت لها قيمة رمزية: في شخصياتهم، في أقوالهم، ومن الإيماءات التي نستطيع "من خلالها" قراءة حياة المجتمع المسيحي، نجد كيف على المؤمن "المسيحي" أن يحيا حياته.

في وسط اللوحة صورة كبيرة تعبر عن "كسر الخبز"

الاحتفال بالإفخارستيا ببطرس يكمل عمل المسيح بالاحتفال بالإفخارستيا مع الجماعة المسيحية الأولى.



والمرجع في هذه الحالة هو أيضاً تاريخي-قصصي (أعمال 2: 42) وفي نفس الوقت رمزي-لاهوتي. في الجماعة المسيحية الاحتفال بالإفخارستيا هو الصورة الأجل والأغنى لسر الله ورسالة الكنيسة. الجماعة المسيحية "هي" الذاكرة، لسر يسوع المسيح. هذه هي هويتها ومهمتها: "المكان" حيث يجتمع الناس، ويؤمنون أن يسوع أتى وصلب وقام، وأعطى ذاته لكل العالم، ليجمعهم بمحبة الأب.

وكما قال الأب هنري دي لوباك: " في الكنيسة (الاحتفال) بالإفخارستيا؛ الإفخارستيا (تبنى) الكنيسة"

Elledici

هي مؤسسة ودار نشر تابعة للرهبنة السالزيانية الكاثوليكية الرائدة في مجال التعليم المسيحي والتبشير للأطفال والبالغين وحتى الكبار، وفق روحانية وتعاليم [القديس يوحنا بوسكو](#) . تأسست عام 1941 ومقرها تورينو-إيطاليا. من نشاطاتها: بيع الكتب على الانترنت-التعليم المسيحي-التبشير والتعليم المسيحي من مرحلة الطفولة إلى مرحلة البلوغ -المجلات-الوسائط المتعددة- والكتب في شكل رقمي.